Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطويل احتفل بعيد ميلاده فركب البسكليت عشرين كيلو متراً معلناً أنه استطاع ذلك بسبب الامتناع عن أكل اللحم والأطعمة المطبوخة ورغبته في تنشيط الساقين ورحمة بالخيول ومشاركة لفقراء الفلاحين والعمال وتبعه ملايين الروس.

إلا نحن في مصر فلا القدوة نفعت ولا المعنى أقنع أحد ولا المبادرة ذهبت إلى مكانها من عقول وقلوب الناس؟

وليس من قبيل الصدفة أن المكان الذي وقف فيه توفيق الحكيم ومعه عدد من الأدباء يقودون حملة قومية للنظافة قد أقيم به الآن كوم من القمامة المكثفة تخليداً لتلك اللحظة التاريخية.

وعلماء البيئة لم يغفروا للمخترع الأمريكي العظيم أديسون أنه عندما نظر إلى أحد الوديان تساءل:

ألا ترى هذا الوادي جميلاً جداً؟

فقيل له: هو بالفعل كذلك.

فقال أديسون: سوف أجعله أكثر جمالاً عندما أنثر فيه عدداً من المصانع.

ولم يشفع له عند علماء البيئة أنه اخترع مائتين وخمسين جهازاً جديداً كان ثورة علمية. وكانت مقدمة لكل المتطورات التكنولوجية الهائلة في القرن العشرين.